

# منهجية التاءات الخمس في تدريس القرآن الكريم .. خطوات ومهارات (1) المقدمة ومحاور الدورة

عبدالقادر العثمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وسلام وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحابه أجمعين. اللهم يا ربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك - 00:00:00

سبحانك لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك حياكم الله اهل القرآن اسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من اهله وخاصته بارك الله فيكم ايها الاحبة على حضوركم ويسعدني ويشرفني ان احيا في ظلال هذه المؤسسة المباركة ومع كواذرها المتميزة - 00:00:17

في ظلال عنوان شديد الالهمة اه كثيرا ما نتناوله في مؤسساتنا القرآنية في حلقاتنا التعليمية. ونركز كثيرا على جانب التلاوة على جانب الحفظ على جانب الاتقان فصاحة الاداء دقة آآ الحروف - 00:00:41

اه ضبط المراجعة ضبط المتشابهات. كل هذا نركز عليه كثيرا ويشغل من اهتمامنا واوقاتنا الكثير بيد ان هذا المقصود على اهميته وجلالة قدره هو تناول منقوص لرسالة القرآن الكاملة فالاصل في تناول القرآن الكريم ان يكون تناولا متكاملا كما قال الله تعالى هو الذي بعث في الاميين رسولنا منهم يتلو عليهم اياته - 00:01:01

ويذكرهم ويعلّمهم الكتاب والحكمة والاجل هذا ايها الاحبة لا شيء انفع للقلب من كلام ربنا جل وعلا كل الموعظ كل العظات كل العبارات كل الكتب لها اثرها بيد ان انفع شيء للقلب واعظمه تأثيرا في النفس هو كلام خالقه جل وعلا - 00:01:28

فإذا شاء أحدنا لقلبه حياة فعليه بكتاب الله ان في ذلك لذكري لمن كان في ذلك لذكري لمن كان له قلب من اراد الحياة فعليه بالقرآن لينذر من كان حيا - 00:01:54

ولذلك ايها الاحبة مقصود فهم القرآن وتدرس هذا القرآن والعمل بهذا القرآن هو المقصود الاسمي من العيش مع كتاب الله تعالى اما قصر الهم على اقامة الالفاظ وتصحيح الحروف واتقانها وضبط تجويدها - 00:02:18

فهذا فيه خلل في التناول الصحيح للعيش مع كتاب الله فما كان هكذا سير النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك اخواني واحواتي حين نسمع كلمة تدريس القرآن تدرس القرآن قد يعني يستنزل البعض الخوض - 00:02:37

او يخاف الخوض في غمار هذا البحر لان مسألة تفسير كتاب الله اه والقول في كتاب الله بغير علم مسألة اه اه فيها من الخطير شيء عظيم. لكن لو تيسّر لنا ان نيسّر اسبابه - 00:02:54

ان نذكر نموذجا ميسرا يصلح لان ينفذ في حلقاتنا القرآنية يصلح ان ننفذه في مساجدنا في مؤسساتنا القرآنية هي التي ينبغي الا اه تكون هناك مؤسسة قرآنية الا وفيها مجلس لتدريس القرآن الكريم لکواذر لکواذر العاملين في هذه المؤسسات - 00:03:10

لان في القرآن الحياة في القرآن الرشاد في القرآن الهدى هذا هدى ولذلك ايها الاحبة من المهم جدا لانسان لنفسه لاسرته لاخوانه لمجتمعه ان يجعل من القرآن اساسا في دعوته اساسا في هدایته وارشاده - 00:03:30

ولذلك ان شاء الله تعالى في ثنايا هذا اللقاء ايها الاحبة اه سنحيا مع عدد من المحاور. هذه المحاور تبدأ بتطبيقات اه او تبدأ اه تصويبات وارشادات نظرية ثم ننهيها بتطبيقات عملية - 00:03:52

وفي نهاية اللقاء سيكون لنا في كل مجموعة ننفذ مجلساً لتدارس القرآن وسنرى أن هذا أمر ميسر. مبسط وبفضل الله تعالى قد خدمت آآ مسألة تدارس القرآن الكريم بشكل كبير جداً وفرت لها المنهج وبنيت لها المقررات ووضعت بمستويات. هناك مستويات للمبتدئين - [00:04:08](#)

وللمتوسطين والمتقدمين مكتوبة مفصلة بأسئلتها واجوبتها وطريقة تنفيذها بقى أن نطلع عليها. ثم نقوم بتطبيقاتها في حاضرنا التربوية والقرآنية أجدد الترحيب بكل أخواني وأخواتي وأسائل الله عز وجل لكم التوفيق والرشاد والسداد انه جواد كريم. محاورنا ان شاء الله تعالى سنبدأ بمقدمات شديدة الأهمية - [00:04:28](#)

بين يدي هذا اللقاء وهذه المقدمات اه اه تطلعنا على جانب اه شديد الأهمية ينبغي ان نضع ايدينا عليه آآ مسألة ينبغي ان نتفطن لها دوماً ثم نقف مع محور اخر لنتقول ما هو مفهوم التدارس للقرآن؟ حين نقول نريد ان نتدارس القرآن ما المقصود بهذا المفهوم - [00:04:52](#)

اه كيف كان ينفذ في عهد الصحابة كيف هل فعله النبي صلى الله عليه وسلم؟ هل فعله صحابته؟ كيف كانت اساليبهم في ذلك؟ هل هناك الادلة من كتاب الله وسنة رسول الله؟ على هذه المجالس ثم نقف مع - [00:05:15](#) مع محور اه هو لب لقاءنا الا وهو التدرب على التاءات الخمس وهي عبارة عن خمس كلمات تلخص آآ مراحل آآ مجلس التدارس حتى تكون سهلة في المتناول سهلة في الاستيعاب سهلة في التنفيذ - [00:05:28](#)

اه كل واحدة معها نقف ببعض الوقفات كيف ننفذها؟ كيف نفعلها؟ طريقة الجاذبية للطلب اليها ثم بعد ذلك نقف مع محور آآ مهم الا وهو طيب من يقوم اه بحلقة التدارس لازم يكون عندنا القرطبي ولا ابن كثير ولا بالامكان ان يكون لدينا بعض المهارات - [00:05:42](#) اه الازمة وبعض الكفايات العلمية والعملية التي ينبغي ان تكون عند معلمي حلقة التدارس ثم نختتم ان شاء الله تعالى بتطبيق عملي نقيم مجلساً لتدارس القرآن الكريم في سبع دقائق في ثمان دقائق ليس اكثراً - [00:06:01](#)

لاني يمكن ان اتدبر اية يمكن ان اتدارس سورة قصيرة بحسب الوقت المتاح. وممكن ان اجلس ساعتين في تدبر اية. رسول الله قام ليلة بآية يرددتها فيمكن ان نحيا مع اية مع جزء اية مع سورة قصيرة ايا كانت - [00:06:14](#)

بحسب الوقت المتاح حتى لا نقول يا شيخنا يا دوب نعم نصلي حفظ ومراجعة يا دوبنا عم نسمع اه للطلاب يا دوب عم نعطيهم الدرس فنقول يمكن ان تتدبر معهم - [00:06:31](#)

جزء اية لكن لابد ان يكون لك تحريك للقلوب. كما قال ابن مسعود رضي الله عنه عن القرآن لا تنتروه نثر الدقن حركوا به القلوب وقفوا عند عجائبها ولا يكن لهم احدكم اخر السورة - [00:06:41](#)

فالاصل ان تحرك القلوب ان تحفي قلوب طلابك مع اية فيها عظة فيها تذكرة ان تحرك بها القلوب تعالوا لنبدأ اخواني مع المقدمات واول هذه المقدمات الذائقية التدبرية والله يا اخواني انا كثيراً ما اتعجب - [00:06:59](#)

حين اقرأ عن بعض نصوص السالفيين عن تأثيرهم بكتاب الله تعالى وقد تكلم غير واحد من ائمة الاسلام عن نوع من الاعجاز في القرآن يسمى بالاعجاز التأثيري ان للقرآن مزية - [00:07:19](#)

مزية التأثير في الاخرين وتحريك النفوس بهذا الكتاب العزيز بل حتى تجدوا من مواقف من كفار قريش وهم اصلب الناس في حرب آآ الاسلام وهذا القرآن واصبروا على الهاشم - [00:07:35](#)

مع ذلك كانت لهم مواقف من التأثير بالقرآن عجيبة بل كثيرون من يقوم على تدريس القرآن الكريم لا يجد ربما في نفسه اسلامه في تأثيره في استقامته - [00:07:52](#)

السؤال اخواني لماذا ونحن اهل القرآن كثيرون ما نفقد هذه اللذة بل كثيرون من يقوم على تدريس القرآن الكريم لا يجد ربما في نفسه حتى التشوق لان يحيا مع ايات الله وكلماته - [00:08:05](#) ولا يكون فهم القرآن وتدبره وتلذذ لقراءته وفهمه اساساً في حياته فضلاً عن تنفيذه بين طلبه. وانما ما تكلمنا عن هذه المسألة نجد شدًّا وجزياً وصعوبة في آآ آآ الانتقال الى مسألة فهم القرآن وتدبره وتدارسه - [00:08:21](#)